ويجوز ان يكون المصدر بمعنى اسم المفعول لانه لا يكون الا من الفعل المتعدي كهذا خلق الله ويقيمون الصلاة اي يحافظون عليها في مواقيتها بشروطها واركانها وسننها ومما رزقناهم اي اعطيناهم ينفقون يخرجون المال في طاعة الله فرضا كان او نفلا واد خال من التبعيضية عليه للكف عن انفاق جميع المال في حق من لم يصبر على الاضاقة والا فلا ينهى عنه فقد تصدق ابو بكر رضي الله تعالى عنه بجميع ماله ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعيضية وما موصولة والعايد ضمير منصوب فيقدر منفصلا اي مما رزقناهموه او يقدر منفصلا اي ومما رزقناهم اياه على حد قول ابن مالك وصل او افصل هاء سلنيه ما بيده تسقط نون من الجبرية خطا كما تسقط لفظا والذين يومنون بما انزل اليك اي القرآن باسره والشريعة بتمامها وانما عبر عنه بلفظ المضي وان كان بعضه مترقبا تغليبا للموجود على ما لم يوجد فيكون مجازا مرسلا باعتبار تسمية الكل باسم البعض وما انزل من قبلك اي التوراة والانجيل وغيرهما من سايرالكتب السابقة على القرآن والايمان بانزال الكتب جملة فرض عين وبالقرآن تفصيلا فرض كفاية لان وجوبه عينا على كل احد يوجب الحرج وتشوش المعاش فلا يجب على كل احد الايمان بكل اية تفصيلا فان كثيرا من العامة لا يعرفون بعض اي القرآن هل هي قرآن ام لا وهذه الاية نزلت في المومنين من اهل الكتاب كعبد الله بن سلام وامثاله وقوله وما انزل من قبلك ما عطف على ما الاولى ولم يعد الجار كابهام تقدد الايمان مع انه واحد وانما تعدده بتعدد متعلقه وبالاخرة هم يوقنون اي وبالدار الاخرة يوقنون اي يعلمون انها ثابتة لان اليقين هو العلم بالشي بعد الشك فيه ولذلك لا يوصف به العلم القديم والعلوم الضرورية فلا يقال في يقين الله كذا ولا تيقنت ان الكل اكبر من الجزء وسميت الدنيا دنيا لدنوها من الاخرة وسميت الاخرة اخرة لتاخرها بعد فنا الدنيا وهي تانيث الاخر صفة للدار بدليل قوله تعالى تلك الدار الاخرة وخص الدار الاخرة بالذكر وان كانت داخلة في الغيب فيما سبق لما فيها من شدة الاهوال فالمراد الايمان بما يقع وغايرب الايمان بالمنزل والايمان بالاخرة في اللفظ لاجل عدم التكرار او لان الايقان خص بالاخرة لكثرة غرايبه متعلقا بها وما اعد فيها من الثواب فلذلك خصت الاخرة بلفظ الايقان وقدم المجرور اعتناء به ولتوافق رؤس الاي